

150529 - العمل في ورشة تصليح السيارات لشركات التأمين

السؤال

أعمل مديراً في إحدى ورشات السيارات في دبي. وأتقاضى مرتباً شهرياً بالإضافة إلى نسبة سنوية. طبيعة عملنا هو القيام بإصلاح السيارات المعطلة أو المصدومة التي تأتينا من شركات التأمين لذلك فنحن نتعامل مع هذه الشركات عن قُرب. فعلى حد علمي أنه لا يجوز العمل في هذه الشركات مباشرةً لكن ماذا عن طبيعة عملي هذا؟

الإجابة المفصلة

الذي يظهر جواز تعامل ورشات الصيانة مع شركات التأمين؛ لأن الصيانة عمل مباح، ويجوز التعامل بالمباح مع مَنْ ماله حرام. والأصل في ذلك هو تعامل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه مع اليهود والمشركين بالبيع والشراء وغيره، ولا تخلو أموالهم من الحرام. وقد عرضنا هذا السؤال على الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن صالح الأطرم حفظه الله، فأجاب بالجواز، وعلل بما سبق ذكره.

وعليه فلا حرج في عملك مديراً لإحدى الورش التي تتعامل مع شركة التأمين. وأما العمل في شركة التأمين نفسها، فلا يجوز، لحرمة التأمين التجاري، وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم (130761) والله أعلم.